به يقصد المحبوب قال الشاعر ،، ان الذي زعمت فؤادك ملها ،،
خلقت هواك كما خلقت هواها ،، ولج اي غضب والاغراء الامتلاء ،،
،، وطيبا دبار المعتدين فهلهلت ،، نفوسهم قبل الاماتة تزهق ،،
وطيبا من الوطي وهو المشي والمعتدين الجايرين وهلهلت اي
شرعت وهو محل الشاهد وهو من اغرب افعال الشروع والاماتة
ضد الاحياء قال شارح فصيح ثعلب احمد بن هشام اللخمي يقال
مات الرجل وباد وفاظ بالظاء المشالة وبسقوطه وفطس
وفاز وفوز بمعنا واحد وقال الجوهري الموت ضد الحياة وقد مات
يموت موتا ويمات ايضا فهو ميت وميت وقوم موتا واموات وميتون
واصل ميت ميوت على فعيل ثم ادغم وخفف فقيل ميت ويستوي فيه
المذكر والمونث قال الله تعلى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة وقال
الفرا يقال لمن لم يمت انه مايت عن قليل وميت ولا تقولن لمن مات
هذا مايت والميتة ما لم تلحقه الذكاة والميتة بالكسر كالجلسة
والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة والموات بالضم الموت والموات
بالفتح الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد
انتهى قوله نفوسهم جمع نفس قال الجوهري النفس الروح يقال
خرجت نفسه والنفس الدم يقال سالت نفسه والنفس ايضا الجسد
والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس ونفسان ينفس اذا اصابته
بعين ونفس الشيء عينه يوكد به يقال رايت فلانا نفسه وجاءني
بنفسه ومعنا تزهق تذهب بسرعة ،، ،، ،،

،، شواهد ما ولا ولات وان المعملات عمل ليس ،،

،، بني غدانة ما ان انتم ذهبا ،، ولا صريفا ولكن انتم خزف ،،
هو من البسيط اي بني غدانة بضم الغين المعجمة والدال المهملة

والنون

٤٣

والنون قبل تاء التانيث حي من يربوع وما نافية وان كذلك زيدت
للتاكيد وكفت عن العمل وانتم ذهب مبتدا وخبر والشاهد
فيه ابطال عمل ما النافية لاقترانها بان الزايدة والصريف بفتح
الصاد المهملة وكسر الراء الفضة الخالصة والخزف بفتح الخاء
والزاء المعجمتين وقال الجوهري هو الاجر وفي القاموس كل ما عمل
من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا انتهى وروى يعقوب بن السكيت
ذهبا بالنصب وخرجه الامام ابن هشام على ان ان نافية موكدة
لما لا موسسة لان نفي النفي ايجاب لا انها زايدة كافة لما الشيخ
خالد في شرح التوضيح وهذا التخريج انما يتمشى على قول الكوفيين
ان ان المقرونة بما هي النافية في ايدها بعد ما توكيد او هو مردود
بان العرب قد استعملت ان الزايدة بعد ما الموصولة الاسمية
والحرفية لشبهها بما في اللفظ بما النافية فلو لم تكن ان المقرونة
بما النافية زايدة لم يكن لزيادتها بعد الموصولتين مسوغ قاله
المرادي في كتبه انتهى ،، وقالوا تعرف بها المنازل من منى ،، وما كل
من وافى منا انا عارف ،، قاله مزاحم بن الحارث العقيلي بن مصرف
بن الاعلى بن خويلد ابن عوف بن عامر وقيل مزاحم ابو عمرو بن مرة
بن الحارث ابن مصرف وهذا القول عندي اقرب الى الصواب بدوي
شاعر فصيح اسلامي صاحب قصيد ورجز كان في زمن جرير والفرزدق
وكان جرير يصفه ويقرضه ويقدمه وهو من الطويل يقال تعرفت
ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفته والضمير يرجع الى محبوبته
والمنازل نصب على الظرف ومنى قرية تنحر بها الهدايا واراد
انه اجتمع بها في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا تعرف بها
واسال عنها في منازل الحج منى فقال لها لا اعرف كل من وافى منا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)